

بحار الأنوار

[353] ذلك إلى يوم القيامة، ما وصفوا من ألف جزء جزءا واحدا، فإذا قال العبد " يا من أظهر الجميل وستر القبيح " ستره ا[] برحمته في الدنيا وجمله في الآخرة، وستر ا[] عليه ألف ألف ستر في الدنيا والآخرة، فإذا قال العبد " يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر " لم يحاسبه ا[] يوم القيامة، ولم يهتك ستره يوم تهتك الستور وإذا قال " يا عظيم العفو " غفر ا[] له ذنوبه ولو كانت خطيئته مثل زبد البحر، فإذا قال " يا حسن التجاوز " تجاوز ا[] عنه حتى السرقة وشرب الخمر، وأهاويل الدنيا وغير ذلك من الكبائر، وإذا قال: " يا واسع المغفرة " فتح ا[] عزوجل له سبعين بابا من الرحمة [فهو يخوض في رحمة ا[] عزوجل حتى يخرج من الدنيا]. وإذا قال " يا باسط اليدين بالرحمة " بسط ا[] يده عليه بالرحمة، وإذا قال " يا صاحب كل نجوى، ومنتهى كل شكوى " أعطاه ا[] عزوجل من الاجر ثواب كل مصاب وكل سالم وكل مريض وكل ضرير وكل مسكين وكل فقير وكل صاحب مصيبة إلى يوم القيامة، وإذا قال " يا كريم الصفح " أكرمه ا[] كرامة الانبياء وإذا قال: " يا عظيم المن " أعطاه ا[] يوم القيامة امنيته وامنية الخلائق، وإذا قال: " يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها " أعطاه ا[] من الاجر بعدد من شكر نعماءه. و " إذا قال يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا " قال ا[] تبارك وتعالى: اشهدوا ملائكتي أني قد غفرت له وأعطيته من الاجر بعدد من خلقتة ممن في الجنة والنار، والسموات السبع، والارضين السبع، والشمس والقمر، والنجوم وقطر الامطار، وأنواع الخلق والجمال، والحصى والثرى، وغير ذلك، والعرش والكرسي، وإذا قال: " يا مولانا " ملا ا[] قلبه من الايمان، وإذا قال " يا غاية رغبته " أعطاه ا[] يوم القيامة رغبته، ومثل رغبة الخلائق، وإذا قال: " أسألك يا ا[] ألا تشوه خلقي بالنار " قال الجبار جل جلاله: استعتقني عبدي من النار اشهدوا ملائكتي أني قد أعتقته من النار، وأعتقت أبويه وإخوته وأخواته وأهله
